



السنة الثامنة	ملخص لمحور "أحلام و مطامح"	 COLLEGE.MOURAJAA.COM
---------------	-------------------------------	---

(I) تمييز مرحلة الشباب بالأحلام و المطامح:

1- مطامح نفسية:

قد يواجه الفرد في حياته حالات من اليأس و الإحباط قد تذهب بكل أحلامه و مطامحه و لكنها قد تكون له في المقابل محفزاً له على تجاوزها ليحسّ بالطمأنينة و الاستقرار و الأمان و التوازن النفسي + النفس تأبي الهوان و المذلة أو أن تكون نكرة + الإنسان يريد أن يدغدغ كبريائه بالتفوق على الآخرين.

2- مطامح مادية:

سواء كان الفرد فقيراً أو غنياً قد يسكنه هاجس الرغبة في تحسين عيشه و مضاعفة ثروته، فينشأ لديه طموح مادي.

3- مطامح إجتماعية:

إنّ الانتماء الاجتماعي عامل مهم في توجيه الطموح، فالذي ينحدر من عائلة متواضعة بطمح إلى أن يكتسب الواجهة الاجتماعية، و الذي يخرج من صلب عائلة عريقة لا يرضى بأن يفارقها. غير أنّ الواجهة الاجتماعية لا يجب أن تفهم بمعناها المادي بقدر ما تؤكد أهمية العائلة في غرس بذرة الطموح في الطفل ليصبح عنصراً مفيداً لأسرته ووطنه فضلاً عن أنّ الدولة تساعد على تغذية الطموح الاجتماعي بإنشاء مراكز بحث و إعداد جوائز سنوية للمبدعين و المتفوقين.

4- مطامح فكرية / عقلية / ثقافية:

يطمح الإنسان العادي إلى تنمية عقله و اكتساب المزيد من احترام الآخرين له و ليقبّل نفسه و مجتمعه.

(II) قيمة الأحلام و المطامح في بناء شخصية الفرد:

1- **قيمة نفسية:** الشعور بالرضاء عن النفس و الفخر و الاعتزاز + تعاضم ثقة الفرد بذاته + الإحساس بالأمان و بالقدرة على مواجهة الظروف الطارئة + الحلم يكسب الفرد و عياً جديداً بالحياة فيصير لها طعم الذّ.

2- **قيمة إجتماعية:** الاندماج الاجتماعي + اكتساب الخطوة عند المحيطين به + اكتساب خبرات جديدة + الابتعاد عن العزلة.

3- **قيمة ثقافية:** الطموح يغذي الرغبة في تنمية المعارف و تمتين الرّاد الثقافي + تنمية الملكات الذهنية بتطوير قدرة العقل على التفكير و بتوسيع دائرة الخيال.

4- **قيمة مادية:** يمكن الطموح من الحصول على المال الذي يحفظ توازن الشخصية و يدعم ثقته بنفسها.

5- **قيمة حضارية:** إنّ تعاضم الطموح لدى الأفراد يساهم في تحقيق فوائد جمة لأجل الوطن من شأنها أن تنهض به و تحقق ازدهاره و ترفع شأنه بين الأمم.

(III) شروط تحقيق الأحلام و المطامح:

1- تجشم الأتعاب و مكابدة المشاق و تحمّل الصعاب:

يجب على الشاب أن يتصّف بنزوع فطري إلى حب العمل و القدرة على الصمود أمام العراقيل و تحدي العوائق التي تعترض سبيله بكل صبر و مثابرة و جهد لا يني، يقول الشاعر: و ما نيل المطالب بالتمني *** و لكن تؤخذ الدنيا غلاباً.

2- المغامرة و المحازفة:

على الشاب أن يتخلّى عن عقدة الخوف و الرّهبة و عليه أن يقتحم المجهول بكلّ شجاعة، غير أنّ هذه المغامرة لا تعني التهور و إنّما هي تقتزن بحسن التخطيط، و كثرة الاحتياط.

استعمال العقل و تجنب الاندفاع:

* **حسن التدبير / * التوضيحية:** يحتاج الشاب إلى أن يحرم نفسه أحياناً من بعض لذات الحياة و أفرحها البسيطة لينال طموحه. /
* **المبادرة بإنجاز الأعمال:** "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد". / * **التحرّي في اختيار القدوة الحسنة:** يجدر بالشاب أن ينتقي قدوته و نموذجاً لأعلى ليقتدي به حتى يكون له مرشداً هادياً فيأخذ منه صفاته الحميدة التي تضمن له بلوغ حلمه. / * **قوة العزيمة و الإرادة / * التحمس للفكرة أو العمل المراد بلوغه / * حذو الذكاء و سعة الخيال:** دون أن يفقد صلته بالواقع إذ يجب على الشاب أن يعرف كيف يحول رواه المجردة إلى أشياء مادية محسوسة. / * **التفاؤل و حب الحياة:** يجب أن يكون الشاب جوعاناً ظامناً ينظر إلى الحياة بعينين حالمتين و شراهة لا تحد. / * **التوق إلى الأفضل:** على الشاب الذي يريد أن يتحقق طموحه أن يسعى باستمرار إلى تطوير عمله و تجويده. / * **الإستعانة بخبرات الآخرين:** لا بدّ من الاتصاف بالتواضع و نبذ الغرور و الاستفادة من تجارب الآخرين و أفكارهم. / * **واقعية الطموح:** يجب أن يخضع الحلم / الطموح إلى مقتضيات الواقع الذي ينشأ فيه.





COLLEGE.MOURAJAA.COM

